@ 2053 @ تستأصل الشأفة ولأدمغنك كما تدمغ الصمغة قال أنس إياي يعني الأمير أصلحه ا قال إياك سك ا سمعك قال أنس انا وانا إليه راجعون و ا لولا الصبية الصغار ما باليت أي قتلة قتلت ولا أي ميتة مت ثم خرج من عند الحجاج فكتب إلى عبد الملك بن مروان يخبره بذلك فلما قرأ عبد الملك كتاب أنس استشاط غضبا وصفق عجبا وتعاظمه ذلك من الحجاج وكان كتاب أنس بن مالك إلى عبد الملك بن مروان .

بسم ا الرحمن الرحيم إلى عبد الملك بن مروان أمير المؤمنين من أنس بن مالك أما بعد فان الحجاج قال لي هجرا وأسمعني نكرا ولم أكن لذلك أهلا فخذ لي على يديه فإني أمت بخدمتي رسول ا صلى ا عليه وسلم وصحبتي إياه والسلام عليك ورحمة ا وبركاته .

فبعث عبد الملك إلى إسماعيل بن عبيد ا بن أبي المهاجر وكان مصادقا للحجاج فقال له دونك كتابي هذين فخذهما واركب البريد إلى العراق فابدأ بأنس بن مالك صاحب رسول ا صلى ا عليه وسلم وادفع كتابه إليه وابلغه مني السلام وقل له يا أبا حمزة قد كتبت إلى الحجاج الملعون كتابا إذا قرأه كان أطوع لك من أمتك وكان كتاب عبد الملك إلى أنس بن مالك .

بسم ا الرحمن الرحيم من عبد الملك بن مروان أمير المؤمنين إلى أنس بن مالك خادم رسول ا صلى ا عليه وسلم أما بعد فقد قرأت كتابك وفهمت ما ذكرت من شكاتك للحجاج وما سلطت ه عليك و لا أمرته بالاساءة إليك فان عاد لمثلها فاكتب إلى بذلك أنزل به عقوبتي وتحسن لك معونتي والسلام